



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Raghad Saadi Nassif Jassem
Al-Tikriti**

Tikrit University - College of Education for
Human Sciences

**Prof. Dr. Sabah Morshoud
Manoukh Al-Obaidi**

Tikrit University - College of Education for
Human Sciences

* Corresponding author: E-mail: amyl.alyahs@tu.edu.iq

Keywords:

Self-motivation
personal responsibility

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Dec. 2021

Accepted 22 January 2021

Available online 22 Dec 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Self-Motivation and its Relationship to Personal Responsibility among University Students

A B S T R A C T

The current research aims to identify:

- 1- The level of self-motivation among university students.
- 2- The level of personal responsibility among university students.
- 3- The relationship between the variables: -

Effective study skills and their relationship to personal responsibility.

the research sample consisted of university students Tikrit, and the sample reached (600) male and female students, including (300) students from the scientific and human specializations and (300) students from the scientific and human specialization. The researchers built three metrics that measure self-motivation, effective study skills and personal responsibility among university students, and by using the statistical analysis program SPSS The results showed:

- 1- University students possess a medium level of personal responsibility.
- 2- There is a positive correlation between self-motivation, and personal responsibility.

In light of the research results, the researcher formulated a number of recommendations and proposals.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2021.19>

التحيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة

رغد سعدي نصيف / جاسم التكريتي / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١ - مستوى التحيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .

- ٢- مستوى المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة .
- ٣- العلاقة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية .
- تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، بواقع (٣٠٠) طالباً من التخصص العلمي والإنساني و(٣٠٠) طالبة من التخصص العلمي والإنساني ، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس التحفيز الذاتي ومقياس لقياس المسؤولية الشخصية ، وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي الـ SPSS، اظهرت النتائج الآتي :
- ١- امتلاك طلبة الجامعة مستوى متوسط من المسؤولية الشخصية .
 - ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية .
- وفي ضوء نتائج البحث صاغ الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات .

التعريف بالبحث

الفصل الأول

- مشكلة البحث :

أنَّ الطلبة هم جزء من المجتمع , فعلى الجامعة الاهتمام بهم باعتبارهم محور العملية التعليمية وبالأخص الاهتمام بمستوى تحفيزهم ذاتياً , وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية , فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعة ذاتها , إذ يقاس مدى نجاح الجامعة في تحقيق مهامها بمقدار التحفيز الذاتي للطلاب الجامعي ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وكم المعلومات والمعارف والمهارات المكتسبة , وبمدى استعداده للسعي في سبيل تحقيق النجاح والأداء الجيد على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته .

أنَّ التعليم العالي في العراق واجه في السنوات الأخيرة عدداً من التحديات جاء في مقدمتها النقص الحاد في المستلزمات المادية من أجهزة ومعدات ومختبرات وكتب ومراجع علمية بسبب الظروف القاسية التي مر بها العراق , بالإضافة إلى هجرة الكفاءات العلمية العراقية إلى الخارج لسبب أو لآخر , هذا مما جعل الجامعات العراقية غير قادرة على مواكبة التطورات العلمية وأداء المهام التي يجب أن تقوم بها لمواجهة الحالة غير الطبيعية التي عانت منها مؤسسات البلد بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص , وقيادة الطلبة بالاتجاه الأمثل خاصة وإنهم يعانون من أزمات وضغوط نفسية قد تنسحب سلباً على دوافعهم نحو التعلم وإنجازاتهم الدراسية , ومن هذا المنطلق لابد وأن تكون القيادة الجامعية بوضع متميز وفعال لمواكبة التطورات العلمية ومواكبة الجامعات العربية والعالمية,

ومعقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية , وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب العربي , ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية , وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والاجنبية (بدران ونجيب, ٢٠٠٦: ٧) .

كما أشار (شحاتة , ٢٠٠١) إلى ما جاء في التقرير الختامي لأحد المؤتمرات التربوية في عمان من انه " إذا استمر التعليم في تقديم خدماته بمستوى النوعية التي يقدمها الآن فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة ومحنة , ذلك لأن الخريجين لن يكونوا مؤهلين من تخصصاتهم العلمية وغير قادرين على تقديم خدمات للمجتمع (شحاتة , ٢٠٠١ : ٨٠) .

لذا فإن اغلب الخبراء والتربويون يؤكدون أن سبب تردي نوعية التعليم وجودته منصبه على التوسع الكمي على حساب مسألة النوعية , إذ يغلب على التعليم الاعتماد على التلقين والاستظهار واللفظية والتأكيد على الجانب التقليدي وتقييد فرص الإبداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد، ونتيجة لهذا كله أصبح التعليم في الوقت الحاضر عائقاً للتنمية بدلاً من أن يكون عنصراً فعالاً في تنميتها وتطورها (السنبلي، ٢٠٠٤ : ٢٢٧) أن مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيقها تقع على عاتق التدريسيين الجامعيين , إذ أن عملية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإعداد الطلبة للمساهمة في نمو مجتمعاتهم وتطويرها (جودة، ٢٠٠٤ : ٢١٢)

كما أن عملية اتخاذ القرار إحدى العمليات المنطقية العقلية التي تتبع طريقاً يبدأ من تحديد المشكلة حتى الوصول إلى الحل ، لذا يفترض إن يكون لصانع القرار قدر من المسؤولية الشخصية التي لها دور في استمرار الحياة والحفاظ على توازنها، لكن البعض من طلبة الجامعة لا يتحمل المسؤولية الشخصية في اتخاذ قرارات مصيرية تخص مستقبله الدراسي , فقد أصبح عدم الشعور بالمسؤولية الشخصية أمراً ظاهراً لكل من له علاقة مباشرة بما يتعلق بتحصيل الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وفي مختلف الاختصاصات (الرشدي، ٢٠٠٥ : ١٨) , وأن مثل هذا التهاون من قبل بعض الطلبة في عدم تحمل المسؤولية الشخصية يؤدي إلى تدني مستوى التعليم ، وغالباً ما ينتهي الحال بمثل هؤلاء الطلبة إلى إلقاء اللوم على الظروف الحياتية أو طرق التعلم (طاحون ، ١٩٩٠ : ٢٠) .

ويرى الباحثان: أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جداً لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات , وتحمل أمانة المسؤولية يترتب عليه أفعال وممارسات ايجابية أو سلبية اتجاه الذات واتجاه الآخرين من اجل ذلك تقوم التربية داخل الجامعة على تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأن من خلالها تتحقق الطمأنينة والأمن ، لذا تم التركيز على المرحلة الجامعية باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم أو تأخر المجتمع , ومما تقدم يمكن الاجابة على السؤال الاتي :-

- ما العلاقة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

ومما تقدم يمكن ايجاز مشكلة البحث بالآتي:

١- ضعف اهتمام الهيئات التدريسية في الجامعات باستخدام طرائق واساليب واستراتيجيات تعلم حديثة تحفز الطلبة على تحمل المسؤولية وقدرتهم على اتخاذ القرارات .

٢- إنَّ معظم طلبة الجامعة يستخدمون ذاكرتهم في الحفظ والخزن والاسترجاع لبعض المعلومات التي تحقق الحد الأدنى من النجاح , وبشكل جيد أو حسب متطلبات الموقف والتي قد تؤثر سلباً في عمل ونشاط الذاكرة لديهم، وهذا يؤدي إلى ضعف النشاط الذاتي للطالب وعدم قدرته على تحويل المعرفة إلى إجراءات جديدة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية (Suhunk, 2000:53) .

- أهمية البحث :

تأتي أهمية الجامعات كمؤسسات تعليم عالي , كونها حجر الزاوية لنمو المجتمعات وتطورها لتصل إلى مرحلة الإنتاج والتقدم والوصول إلى مفهوم المجتمعات الحديثة المستندة إلى المعرفة , ويسهم التعليم الجامعي بهذا البعد الهام من خلال تأهيل المستوى البشري والانخراط بمحاولات التنمية المحلية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات المستقبلية وإبراز الحاجة إلى التوفيق ما بين النمو الكمي والإضافة النوعية للمجتمع (العبادي , ٢٠٠٦ : ٤٦٣) .

ويؤكد عدد من الباحثين في دراسة واقعية السلوك أن المجتمعات التي تتسم بتزايد الحاجة إلى التحفيز وبذل الجهد تنتج نوعاً من ذوي الرغبة الدافعة للتحفيز وأن هؤلاء يكونون في العادة هم الأساس في عملية التنمية الاقتصادية السريعة , وبما إن الطلبة هم جزء من المجتمع , فعلى الجامعة الاهتمام بهم لكونهم محور العملية التعليمية والتربوية وبالأخص الاهتمام بمستوى تحفيزهم الذاتي , وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعات ذاتها إذ يقاس نجاح الجامعة بمقدار التحفيز الذاتي للطالب ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وكم المعلومات التي يكتسبها , ومدى استعداد له للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيق الطالب للأهداف المرسومة على وفق معيار للجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى تحفيزه الذاتي (الحمداني , ٢٠٠٥ : ١٨-١٩) .

وهذه الوظيفة للجامعة تتطلب دراسة شاملة لطلابها من جميع الزوايا وبأساليب مستحدثة تناسب مسؤولياتها وتغيير أساليب الإدارة , وتوافر مساحة من الحرية لإدارة شؤون الجامعة تسلط أو تدخل والاهتمام بالأنشطة والفعاليات , والسعي نحو رفع كفايتها , وإذا تحقق ذلك فسوف تصبح حية وحيوية جادة وعلمية (شحاتة وعمار , ٢٠٠٣ : ٢٣٥) .

أن التعرف على مستوى التحفيز الذاتي للطلبة يعتبر ذا قيمة تربوية , فزيادة الدافع المعرفي للطلبة يسهم في تحسين التحصيل والتعلم , ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقه لذلك تزداد مثابرتة وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائه وإنتاجيته من مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي يمارسها (Siegel & shouchssy, 1996: 13) .

ويُعد التحفيز الذاتي من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجالاته المتعددة , وترمز المحفزات الذاتية إلى العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط البيئي , وفي

ضوئها يمكن تفسير مسببات السلوك , فضلاً عن إنها ذات قيمة وظيفية في حياة الإنسان , ويشير الحافز للتعلم إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه , والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم (السعيد, ٢٠١٦ : ٣٢٩-٣٣٠) .

ويتضح من مراجعة الأدبيات أن التحفيز الذاتي يتأثر بعوامل عدة منها : العوامل المدرسية والعوامل الأسرية والاستعداد العقلي والقلق والدوافع , وكشفت دراسات كثيرة أن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على ما لديه من تحفيز ذاتي نحو الدراسة , فكلما كان تحفيزه الذاتي أقوى كلما كان اندفاعه نحو التعلم أكبر, وعلى النقيض من ذلك يهبط تحفيز الطالب عندما تتخفف لديه الدافعية نحو عمله, كما تبرز أهمية الدافع في تعلم الطالب وبالتالي في التحفيز الذاتي من خلال استثارته للسلوك التعليمي لديه وتعزيزه واستمراره (صراوي, ٢٠١٧ : ٣٣٧) .

ولأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى , وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (الرواف, ٢٠٠٣ : ٥) .

إن التحفيز الذاتي أمر مهم في التعليم ومن أجل أن يوظف هذا الدافع يجب توفير مناخ تربوي يساعد على عملية التعليم والتعلم , ويوفر للمدرس والطلبة الامن النفسي الذي يولد عندهم الرضى والدافعية للعمل (السعود, ٢٠٠٢ : ٩٢) .

أن النجاح يجعل النفس تقبل على العمل بنشاط يعتمد على جملة من الأسباب لعل في مقدمتها امتلاك القدرة على العمل , ثم الرغبة في القيام بهذا العمل , والنفس البشرية بطبعها تحتاج إلى من وما يغريها للعمل ويحبها لتنشط إليه وتتبع الرغبة في العمل من مصدرين أساسيين أولهما خارجي ويسمى التحفيز الخارجي وله أشكاله , وثانيهما مصدر اخر داخلي ينبع من نفس الإنسان ويسمى التحفيز الداخلي (عبد الله , ٢٠١٢ : انترنت) .

تبرز أهمية المسؤولية الشخصية كونها تمثل الالتزام الذاتي والعقلي للفرد اتجاه الآخرين وما ينطوي عليه من اهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في إنجاز بعض الاعمال التي يقوم بها فضلاً عما يحمله الفرد من احساس بحاجات الآخرين وتكون نابعاً من ضميره (الحسن, ٢٠٠٥ : ١٦) . أن المسؤولية الشخصية والاجتماعية جانب مهم وفعال في توافق الشخصية والصحة النفسية , فالجامعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى طلبة يستطيعون تحمّل مسؤولية القيام بالواجبات التي يكلفون بها (حنا, ٢٠١٢ : ٣٦-٤٠) .

ونستطيع القول إن المرحلة الجامعية هي مرحلة ثبات الاتجاهات والإعداد الجيد للمستقبل وتحقيق الاستقلالية , والإحساس بالكفاءة والفعالية بالنسبة للطلبة في اختيارهم للمجال الملائم لهم من حيث سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية وعطائهم العلمي , وتفاعلهم مع الآخرين, فمن المفترض إن يكونوا مراقبين لذواتهم ويتحملون كامل المسؤولية في ذلك (صمادي وآخرون , ٢٠٠٨ : ٢٦-٢٩) .

وتُعد المسؤولية الذاتية مطلباً حيوياً ومهماً من اجل إعداد اجيال قادرين على تحمل أدوارهم والقيام بها على افضل وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورفقيه , ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين (عكاشة , ٢٠٠٢: ٢٨٨) .

والمسؤولية مرادفة للصحة النفسية، وبينهما علاقة طردية فكما زادت المسؤولية زادت الصحة النفسية والعكس صحيح فكما ضعف مستوى تحمل الفرد للمسؤولية كلما انخفض مستوى صحته النفسية، ويشدد المعالجون بالواقع على عدم استعمال المصطلحات المرضية ، والنموذج الطبي لتصنيف الأمراض النفسية واستبعاد المسميات واللافتات التي يفرضها الطب النفسي وعلم النفس المرضي، وبدلاً من ذلك يفضلون استعمال مصطلحات نقص المسؤولية أو انعدام المسؤولية بوصفها مرادفة للاضطراب النفسي من جهة أخرى فإن السلوك المسؤول ينتج عنه الصحة النفسية وليس العكس ، فالكثير من المشكلات النفسية كالتعاسة، واليأس، والاكتئاب هي نتيجة عدم تحمل المسؤولية (عبد الله , ٢٠١٢ : انترنت) .

كما أن المسؤولية الشخصية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة , وهي ضرورية لإصلاح المجتمع ككل , فإذا كانت المسؤولية الذاتية مهمة للشخص العادي فهي تصبح أكثر أهمية بالنسبة لطالب المرحلة الجامعية , وهي تمثل قطاعاً عريضاً وواسعاً من المجتمع , ونتيجة التغيرات والتبدل السريع الذي يشهده العالم تأثرت هذه الفئة بهذه التغيرات واختلط فيها ما هو ايجابي وما هو سلبي وسادت اعتقادات خاطئة , مما أدى إلى تدني مستوى المسؤولية الذاتية والاجتماعية وانتشرت في المرحلة الجامعية سلوكيات غير سوية مثل الشغب وكثرة الغياب والإهمال في الواجبات الدراسية وعدم التعامل السوي بين بعضهم البعض وسيادة بعض الاتجاهات العدائية نحو الكلية أو البيئة أو المنهج الدراسي والميل نحو المظهرية والاستعراض , لذا بات من الضروري انجاز هذه الدراسة التي تسعى الى الارتقاء بهذه الفئة لتحمل المسؤولية الذاتية , لأنه برقي الفرد يرتقي المجتمع (عكاشة , ٢٠٠٢: ٢٩١) , ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

١- التحفيز الذاتي يمثل القوة التي تدفع الطالب وتحرك طاقته النفسية إلى بذل الجهد في سبيل التفوق الدراسي , لما له من أهمية في تحقيق التفوق .

٢- أن اي نشاط يقوم به الطالب لا يمكن إن يتحقق ما لم يكن وراءه محفزات تسيّره وأن نجاح الطالب في دراسته يتوقف على التحفيز الذاتي والرغبة التي يمتلكها نحو عملية التعلم .

٣- أن مفهوم المسؤولية الشخصية نشأ مع وجود الفرد وارتبط بحياة الناس في تنفيذ الاعمال المكلفين بها على اتم وجه بحيث تصبح معياراً للشخص من خلالها يلتزم بالأنظمة والقوانين المعترف بها داخل الجامعة وداخل المجتمع .

- **أهداف البحث:-** يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .

٢- مستوى المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة .

٣- العلاقة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية .

حدود البحث :- تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) للاختصاص (علمي- إنساني) وللجنس (ذكور- إناث) والمرحلة (أولى- رابعة) .

- تحديد المصطلحات :-

أولاً : التحفيز الذاتي :- (Self-Motivation) : عرفه كل من :

١- الشابي (٢٠١٦) :- يعني كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه (الشابي، ٢٠١٦: ٥) .

٢- إبراهيم وبوري (٢٠١٧):- بأنه مجموعة العوامل التي تعمل على التأثير على سلوك الفرد من خلال اشباع حاجاته وتحدد مستوى رضا الفرد عن نفسه (إبراهيم وبوري ، ٢٠١٧: ٢٥٦) .

التعريف النظري للتحفيز الذاتي:- يعني شحن وإثارة وتقوية المشاعر والطاقة الايجابية للفرد من أجل تحقيق اهدافه والنجاح في حياته بأقصر وقت وأقل جهد ممكن ، وتتضمن مجالات (الإعداد والتحضير ، التدريب ، المرونة ، المتعة) .

التعريف الإجرائي:- يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس التحفيز الذاتي المُعد

ثانياً: تعريف المسؤولية الشخصية:(Personal Responsibility) : عرفها اصطلاحاً كل من:

١- القاسم (٢٠٠٨) :- تعني توجيه وإرشاد الطلبة للمهام الموكلة إليهم وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية والدينية الأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها ، من خلال فهمهم لظروفهم وظروف مجتمعهم وإدراكهم الواعي ومشاركتهم في مختلف القضايا الشخصية والاجتماعية (القاسم ، ٢٠٠٨ : ٩) .

٢- المنابري (٢٠١٠) :- بأنه السلوك المسؤول على تحمل كل ما يتعلق بالأمور المهنية والاجتماعية والوطنية والدينية والأخلاقية والقدرة على اتخاذ الخيارات والقرارات المناسبة والاستجابة للمواقف المختلفة والنجاح في تطبيقها في الحياة المهنية والاجتماعية (المنابري ، ٢٠١٠: ١٦) .

التعريف النظري للمسؤولية الشخصية :- هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة ، وتتضمن مجالات (المسؤولية الأخلاقية ، المسؤولية الفردية والذاتية و المسؤولية نحو البيئة والنظام) .

التعريف الإجرائي:- يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس المسؤولية الشخصية المُعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: التحفيز الذاتي : (Self-Motivation) :

أهمية التحفيز الذاتي : تتضح أهمية التحفيز الذاتي بالآتي :

١- يساعد التحفيز الذاتي على تفسير مجموعة من الخصائص السلوكية كتوجيه الفرد واستمراره في اداء النشاط لحين تحقيق الهدف.

٢- يساعد الفرد على التوجيه نحو الهدف المخطط له وتحديد مستوى ذلك التوجيه من حيث تقييم السلوك وتحديد جوانب الخلل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للاستمرار في تحقيق الهدف المطلوب .

٣- وجود التحفيز شرط ضروري لحدوث عملية التعلم , إذ انه كلما زاد التحفيز زادت فعالية التعلم , ومثابرة الطالب على مواصلة الجهد , واستمراره واهتمامه وإتقانه لما يتعلمه , واستخدامه في مواقف جديدة , وهذا ما يؤدي إلى زيادة الإبداع ومستوى الوعي والإدراك واكتساب المعرفة .

٤- يُعد تشخيص التحفيز ذا أهمية كبيرة في المؤسسة التربوية وله دور في إعداد وتصميم البرامج التربوية المؤثرة في الطلبة (السقا, ٢٠١٣: ٣٤) .

٥- يؤخر التحفيز القوي ظهور التعب والملل عموماً , وبذلك فهو يزيد يقظة الطالب وقدرته على حصر الانتباه والنشئت الذهني ,ومواجهة التحديات الجديدة والتعامل معها بأفضل الطرق يقدم إنتاجية احترافية غير محدودة ويجعلك أكثر كفاءة وفعاليةً (محمود , ٢٠١١: ٢٩٢)

مجالات التحفيز الذاتي : التحفيز الذاتي يتضمن عدة مجالات :

١- **الإعداد والتحضير :** تعني قيام الطالب بإعداد الخطة والأهداف لطريقة حياته وتحفيز ذاته كي يقوم بتحقيق الأهداف .

٢- **التدريب:** تعني قدرة الطالب على تقسيم الأهداف إلى أهداف قريبة وبعيدة المدى وتجزئتها حسب سلم زمني ومن ثم البدء في تحقيقها , وتتضمن الآتي .

- التدريب على كيفية تحقيق الأهداف عن طريق تقسيمها لأهداف بعيدة المدى وأهداف قريبة المدى .

- تجزئ الأهداف وتوزيعها على سلم زمني حسب الأولويات ثم حذف كل هدف انجز أو تحقق .

- التركيز على تحقيق الأهداف في الوقت المحدد حسب الجدول المعد .

- كل هدف منجز أو محقق هو حافز ودافع لتحقيق المزيد .
- ٣- **المرونة** : تعني قدرة الطالب على مواجهة المواقف بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي وإقامة علاقات متبادلة وتقبل الآخرين , وتتضمن الآتي .
- التحلي بالمرونة في وضع الأهداف والتعامل مع الخطط الموضوعية , وهناك بعض الأهداف التي لن تتحقق بسبب ظروف خارجية قاهرة .
- وضع خطط بديلة والتركيز عليها .
- ٣- **المتعة** : تعني قدرة الطالب على تحقيق قدر من الطاقة والاستمتاع والانطلاق نحو تحقيق الهدف والقيام بمجهود أو البدء في خطوات محددة من الأهداف , وتتضمن الآتي القيام بأمر تجلب المتعة حافز للقيام بمجهود والبدء في خطوة محددة وكفيلة بإعطاء قدر من الطاقة والانطلاق نحو تحقيق الهدف .
- إعطاء فترة راحة للذات لتجديد النشاط وللقيام بالمزيد من المهام بكل حيوية ونشاط.
- قراءة كتب الناجحين وسيرهم .
- الثقة بالنفس تساعد في تحفيز الذات .
- التفكير ببطء والتنفيذ بسرعة , والتحلي بالإيمان , فالإيمان بالله يشعر النفس بان كل ما يحدث هو في مصلحتها ولن تفكر بالتالي بسلبية (العصيمي , ٢٠٠٥ : ٨)

ثانياً: المسؤولية الشخصية (Personal Responsibility) :

أهمية المسؤولية الشخصية : تمثل أهمية المسؤولية الشخصية بالآتي :

- ١- شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها , سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة , أو نحو المؤسسة التربوية التي ينتمي اليها , أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم , أو نحو المجتمع بصورة عامة , أو نحو الإنسانية بأسرها , ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم , ونحو العمل الذي يقوم به , لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع .
- ٢- الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الشخصية نحو غيره من الناس , ولذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم .
- ٣- الفرد ذو المسؤولية الشخصية العالية يضحى في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة .
- ٤- شعور الفرد بالمسؤولية تحفزه وتشجعه على إقامة علاقات ناجحة وبناءه من خلالها يستطيع إن يحقق ذاته ضمن الجماعة (راشي, ٢٠١٣: ٢٩) .

- ٥- المسؤولية الشخصية تمثل مطلباً حيوياً ومهماً من اجل أعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام , والمشاركة في بناء المجتمع .
- ٦- تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين و بحيث يعتبر الشخص المسؤول على قدر من السلامة والصحة النفسية .
- ٧- أن الشعور بالمسؤولية ليس لفظاً مجرداً , بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الشخصية ايجابي عملي (الحسيباني, ٢٠٠٩: ١١) .
- مجالات المسؤولية الشخصية :**

- ١- المسؤولية الأخلاقية : ويقصد بها صحة الضمير وشعور الطالب بقيمته وسلوكه ومسؤوليته نحو المبادئ الأخلاقية والإسلامية .
- ٢- المسؤولية الفردية (الذاتية) : وهي شعور الطالب وإحساسه بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية .
- ٣- المسؤولية نحو البيئة والنظام : يعني إحساس الطالب ووعيه وممارسته للمسؤولية نحو البيئة والصحة والنظافة (المجيدل , ٢٠١٢: ٢٢٥) .

دراسات سابقة : لم تجد الباحثة أي دراسة عربية واجنبية تتلائم مع متغيرات البحث الحالي .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء ثلاث مقاييس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية , فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها :-

أولاً:- مجتمع البحث (Population of search):-

شمل البحث الحالي جميع طلبة جامعة تكريت , والبالغ عددهم (٢٤١٧٢) طالباً وطالبة , موزعين على كليات جامعة تكريت , وهي (١٩) كلية , فقد تكون مجتمع البحث الحالي من (١١٥٢٠) طالباً وطالبة , بواقع (٤٨١٩) طالبا و(٣١٧٢) طالبة من المرحلة الدراسية الأولى و(١٨٥٥) طالباً و(١٦٧٤) طالبة من المرحلة الدراسية الرابعة , ويمثل مجتمع البحث الحالي نسبة (٤٨%) تقريباً من المجتمع الكلي.

ثانياً:- عينة البحث (Sample of search):

بعد تحديد مجتمع البحث ، تم سحب عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث حسب الكليات والصفوف (الأولى ، الرابعة) في كليات جامعة تكريت البالغ عددهم (١١٥٢٠) طالباً وطالبة، تبعاً لمتغيرات (الجنس ، الصفوف الدراسية ، التخصص) ، وقد بلغ حجم عينة البحث (٦٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٣٠٠) من التخصص العلمي و (٣٠٠) من التخصص الإنساني ، ويشكل هذا العدد نسبة (٥٪) من مجتمع البحث .

ثالثاً:- أدوات البحث (Tools of Research): ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحثان ببناء المقاييس، وعلى النحو الآتي:

الاداة الاولى: مقياس التحفيز الذاتي : تم بناء مقياس التحفيز الذاتي المكون من (٤٤) فقرة بصورته الاولى وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتطبيقه على عينة التمييز اصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة بصورته النهائية .

• **إعداد مجالات المقياس :** بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي للتحفيز الذاتي ، تم تحديد اربع مجالات للتحفيز الذاتي، وهي (الاعداد والتحضير (١٢فقرة) ، التدريب (١٠ فقرة) ، المرونة (١٢ فقرة) ، المتعة (١٠ فقرة) ، حيث بلغ مجموع الفقرات المعروضة على المحكمين من ذوي الاختصاص بلغت (٤٤) فقرة .

• **إعداد فقرات المقياس :** إن إعداد فقرات المقاييس النفسية تعد من الخطوات المهمة لاستكمال بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، ١٩٩٧: ٤٤) ، وبعد تحديد مجالات مقياس التحفيز الذاتي ، تم اعداد الفقرات بالصيغة الايجابية والسلبية (ملحق ٢)، وكانت بواقع (٤٤) فقرة ، موزعة على (٤) مجالات ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) .

• **تعليمات المقياس :** لا بد من إرشاد المستجيب إلى كيفية الإجابة عن المقياس ، وذلك بوضع تعليمات واضحة ومفهومة تعطي المستجيب فكرة عن البحث (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢: ١١٣) ، لذا روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة ، حيث تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبديل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من عدة بدائل ، ذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل المعبر عن رأيه ، وُطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة قبل البدء بالاستجابة عن فقرات المقياس (الكلية ، الاختصاص ، الصف ، والجنس)، فضلاً عن إن التعليمات احتوت

على مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة ، وُطلب من الطلبة إن تكون إجاباتهم دقيقة وصادقة وصريحة وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة .

الصدق الظاهري لمقياس التحفيز الذاتي : يقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من أجله (كراجة، ١٩٩٧: ٣٩) ، وبعد تحديد مجالات المقياس وفقراته البالغة (٤٤) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (٥) ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لمقياس التحفيز الذاتي ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج أنَّ (١٧) من المحكمين اتفقوا على حذف (٤) فقرات، وأنَّ قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٨٤, ٣) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (١) ، بهذا اصبح المقياس يتكون من (٤٠) فقرة صالحة للتطبيق على عينة التمييز

تصحيح مقياس التحفيز الذاتي : تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية والسلبية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) على (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي وبالعكس للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات.

- **التطبيق الاستطلاعي :** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيق المقياس على (٤٠)* طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية ، وقد تبين أنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة (٢٦) دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التحفيز الذاتي :** يشير (Ebel, 1972) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع إن تمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972:P,392) ، لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي نقيسها الفقرة (Gronland, 1981:223) ، ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس التحفيز الذاتي ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:-

أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على

درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ١٩١)، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت .

٢- طبق المقياس بصورته الأولى ملحق (٦) على أفراد العينة ثم صُحِّحت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٩٠-٤٠) درجة .

٣- تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi, & Urbin) 1997:180-181، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (٢١٦) استمارة ، بواقع (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة العليا و (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (١٩٠ - ١٥٢) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (١٢٦ - ٤٢) درجة.

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، وأظهرت النتائج أنَّ فقرتان وهي (١٦-١٩) كانت ذات تمييز ضعيف فحذفت وبهذا اصبح المقياس يتضمن (٣٨) فقرة ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، ويُعد حساب التمييز لفقرات التحفيز الذاتي فقد تبين أنَّ (٣٨) فقرة مميزة لذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٩٠) وأدنى درجة (٣٨) وبمتوسط فرضي (١١٤)، وبهذا اصبح المقياس صالح للتطبيق النهائي.

• **الصدق البنائي** : يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث يشير الاتساق الداخلي إلى إن فقرات المقياس متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وبالتالي فإن جميعها تقيس متغيراً واحداً ، (معمرية، ٢٠٠٠: ١٥٣) ، ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel, 1972) فإن الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج الى تحسين إذا حصلت على نسبة (٠,٣٠) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) (Ebel, 1972: 401) ، وعليه تم استبعاد فقرتان هي فقرة (١٦ - ١٩) من فقرات المقياس لأنها ذات تمييز ضعيف .

ثانياً:- الخصائص السيكمترية للمقياس:-

الصدق (Validity) : للتأكد من صدق المقياس الحالي تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

١- **صدق المحتوى:** - تم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه:

أ- **الصدق المنطقي:** وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم التحفيز الذاتي وتحديد مجالات التحفيز الذاتي، وإعداد الفقرات لكل مجال.

ب- **الصدق الظاهري (Face Validity):** تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٥)، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات المقياس في قياس ما أُعد لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.

٢- **صدق البناء (Construct Validity):** يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها (Cronbach, 1964: 120)، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس (Reliability): يُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (النور، ٢٠٠٨، ١٧٦)، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس التحفيز الذاتي على (*) عينة بلغت (٨٠) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة طبقية عشوائية، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- **معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha):** - لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، حيث بلغت نسبة الثبات (٠,٧٨) ويعد معامل ثبات جيد، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر (مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٣٦٠).

ب- **طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method):** - تعني تقسيم الاختبار بعد تصحيحه إلى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية (١-٣-٥-٧....الخ) ويحتوي القسم الثاني منه على الفقرات الزوجية (٢-٤-٦-٨.....الخ)، بالإضافة إلى توفر شرطين أساسيين هما تساوي الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي لكلا القسمين، واستخراج معامل الارتباط بين القسمين الفردي والزوجي للاختبار، ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون لنصل إلى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي، وتستخدم معادلة سبيرمان - براون في التنبؤ للزيادة في الثبات (ملحمة، ٢٠٠٠: ٢٦٣)، فقد تم استخراج معامل الثبات لمقياس التحفيز الذاتي وهو يساوي (٠,٧٦)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي الثبات (٠,٨٦)، وبهذا يعد الثبات جيداً، بحسب رأي الإحصائيين .

الإداة الثانية : مقياس المسؤولية الشخصية: تم بناء مقياس المسؤولية الشخصية المكون من (٣٩) فقرة بصورته الاولى وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص اصبح المقياس مكون من (٣٥) فقرة بصورته النهائية .

* **إعداد مجالات مقياس المسؤولية الشخصية :** بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ، تم تحديد ثلاث مجالات أساسية يشتمل عليها مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، حيث تم ذكر مجالات المسؤولية الاجتماعية ، وهي (المسؤولية الاخلاقية (١٥ فقرة) ، المسؤولية الفردية الذاتية (١٢ فقرة) ، المسؤولية نحو البيئة والنظام (١٢ فقرة) ، وقد بلغت فقرات المقياس (٣٩) فقرة .

* **إعداد فقرات المقياس :** بعد تحديد مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، تم إعداد الفقرات بالصيغة الايجابية والسلبية (ملحق ٤) ، وكانت بواقع (٣٩) فقرة ، موزعة على (٣) مجالات ، المجال الاول (١٥) فقرة ، المجال الثاني (١٢ فقرة) ، المجال الثالث (١٢ فقرة) ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) * **تعليمات المقياس :** تم إعداد تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس .

* **الصدق الظاهري للمقياس:** بعد تحديد مجالات المقياس الثلاث وفقراتها البالغة (٣٩) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٥)، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس المسؤولية الشخصية ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدمه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١) ، أظهرت النتائج أن المحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس وبنسبة (١٠٠٪)، وهي اكبر من القيمة الجدوليه البالغة (٣,٨٤).

* **تصحيح المقياس :** لقد تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) على (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

* **التطبيق الاستطلاعي :** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيقه على (٤٠) * طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية ، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٢٤) دقيقة .

* **التحليل الإحصائي :** تُعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته مما يؤدي إلى اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ،

واستبعاد الفقرات التي لا تتصف بمثل تلك الخصائص ، وقد تم استخدام أسلوبين لتحليل تلك الفقرات إحصائياً ، وكما مبين أدناه :-

أ - حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين :- الغرض من هذه التجربة هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها تحليل الفقرات إحصائياً ، لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والتي تمثل المقياس المطبق على عينة التمييز (ملحق ١١) ، ولأجل التحقق من ذلك تم اتباع الخطوات الآتية :-

- طبقت المقياس على عينة التمييز (ملحق ١١) على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت.

- ثم صُحِّحت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٧٨ - ٣٩) درجة .

- تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وقد اشتملت المجموعتين على (٢١٦) من استمارات الطلبة منها (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة من المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة طالباً وطالبة من المجموعة الدنيا ، وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (١٧٨ - ١٢٤) درجة ، وفي المجموعة الدنيا تراوحت الدرجات بين (٨٩ - ٣٩) درجة.

- استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج أنَّ (٤) فقرات كان تمييزها ضعيف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) (٧-٢١-٢٦-٣٠) .

وبعد حساب التمييز لفقرات المسؤولية الشخصية ، تبين أنَّ (٣٥) فقرة مميزة لذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٧٥) وأدنى درجة (٣٥) وبمتوسط فرضي (١٠٥)، وبهذا أصبح المقياس صالح للتطبيق النهائي.

***صدق البناء :** تشير (Anastasi, 1976) إلى أنَّ إحدى مؤشرات صدق البناء هي الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ، ويُعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار ، من خلال ارتباطه بمحك خارجي أو داخلي وحينما لا يتوافر محك خارجي، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:151) ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وفقاً لمعيار ايبيل (Ebel,1972) ، وعليه تم استبعاد (٤) فقرات لان تمييزها كان ضعيفاً وهي (٢٠-٢٥-٢٩).

تم استخراج أنواع الصدق الآتية :-

١- صدق المحتوى :- تحققا الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه :

أ- الصدق المنطقي:- من خلال تحديد مفهوم المسؤولية الشخصية ، وتحديد مجالاته وإعداد فقراته.

ب- الصدق الظاهري :- تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٥) ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمراحل المقياس في قياس ما اعد لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.

٢- صدق البناء:- تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وإيجاد علاقة الفقرة بكل من الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person).

* ثبات المقياس (Reliability): لحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس المسؤولية الشخصية على عينة (*) بلغت (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية ، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test -re-test): بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٩) ويعد ذلك مؤشراً جيداً للثبات برأي الإحصائيين .
ب- معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha): تم استخراج ثبات مقياس المسؤولية الشخصية بمعامل (ألفا-كرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس ، أما ثبات المقياس ككل فقد بلغ (٠,٨٢) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس .

رابعاً : التطبيق النهائي: رابعاً : التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من بناء مقياس التحفيز الذاتي وبناء مقياس المسؤولية الشخصية وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية خلال فترة من (٢٠١٩/١٢/١٥) المصادف ليوم الاحد ولغاية يوم الخميس المصادف (٢٠٢٠/١/٩) على عينة التطبيق النهائي (*) البالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة .

خامساً : الوسائل الإحصائية : خامساً : الوسائل الإحصائية : تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه، علماً أنه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية: (معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي لعينة واحدة) .

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة:

لغرض التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى عينة البحث البالغ عددهم (٦٠٠) طالباً وطالبة ، فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١١٧,٩٢٣) بانحراف معياري بلغت قيمته (٣٨,٤١٢) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١١٤) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠١) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٩٩) ، وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة

العين ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتو سط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٦٠٠	١١٧,٩٢	٣٨,٤١	١١٤	٢,٥٠	١,٩٦	٥٩٩	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من التحفيز الذاتي، وتفسر النتيجة أن التحفيز الذاتي المتدني ينعكس على مستوى تحصيل الطلبة، وقد يعود السبب في ذلك الى نمطية البرامج والانشطة الجامعية التي تكون غير قادرة على سد الحاجات النفسية للطلبة في ظل تطورات العصر كما أن تفكير الطلبة لما بعد التخرج في عدم ايجاد فرص للعمل يجعلهم اقل تحفيزاً ويظهر لديهم في تحقيق الاهداف وهذا ما تركز عليه النظرية المعرفية الا وهو التعلم المرتبط بالحاجات المعرفية وتأكيدها على خصائص التعلم الدافعي الذي يحفز الطالب على بذل جهد أكبر للإنجاز وتحقيق الاهداف .

الهدف الثاني: التعرف على المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة :

ولمعرفة مستوى المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة وبعد تطبيق مقياس المسؤولية الشخصية على عينه البحث ، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أن المتوسط الحسابي بلغ (١١٤,٣٨٥) ، وبانحراف معياري مقداره (٢٦,٢٠٢) ، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (١٠٥) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨,٧٧٣) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٩٩) ، وكما مبين في جدول (٢):

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٦٠٠	١١٤,٣٨	٢٦,٢٠	١٠٥	٨,٧٧	١,٩٦	٥٩٩	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى اعلى من المتوسط النظري في المسؤولية الشخصية وتفسر تلك النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يحرصون على تقديم المساعدة والعون إلى الآخرين , ويمتلكون مشاعر التكاتف والاحساس بالآخرين لمواجهة هموم الحياة باعتبار أن المسؤولية الشخصية شعور ذاتي يمتلكه طلبة الجامعة ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة , كما أن المسؤولية الشخصية تعبر عن النضج النفسي للطلاب الجامعي الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بكل عمل يحقق المنفعة للذات وللآخرين , كما أن طلبة الجامعة لديهم درجة عالية من الوعي وادراكهم للمواقف والضغوطات الحياتية وهذا ما جعلهم يشعرون بالتكاتف مع بعضهم البعض , وهذا ما أكدته نظرية الكشتالت أن الشخص المسؤول ذاتياً عن سلوكه قادر على تنظيم ذاته وخبراته في مواجهة مشكلاته لكي يشعر بالتوافق والانسجام مع متطلبات الحياة كافة .

الهدف الثالث : العلاقة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية:

لمعرفة ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, وبلغت قيمة الارتباط (٠,٤٧٤) , وعند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) , وكما مبين في جدول (٣):

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٠,٤٧	٠,٠٩٨	٥٩٩	٠,٠٥

وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية , فالعلاقة دالة إحصائياً لكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة , وتفسر تلك النتيجة أن التحفيز الذاتي يُعد من الخصائص الشخصية التي تشير وتحفز الفرد وتوجهه لتحقيق الأهداف وتحمل مسؤولية ما يودونه أثناء عملية التعلم .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة تستنتج الباحثة الآتي:

- ١- امتلاك طلبة الجامعة مستوى متوسط من المسؤولية الشخصية .

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية .

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة توفير برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- ضرورة الاهتمام بتعزيز التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية المشاركة والتعبير وتبادل الافكار ولاعتماد على الذات.
- ٣- ضرورة اهتمام الجامعة في السعي الدائم لاستقراء واستكشاف احتياجات الطلبة في الجامعة وتسخير كافة الجهود والامكانيات في سبيل اشباع تلك الاحتياجات سواء كانت نفسية او اجتماعية .

المقترحات : في ضوء ما تم التوصل اليه من استنتاجات ، تقترح الباحثة الآتي:

- ١- دراسة عن التحفيز الذاتي وعلاقته ب . (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية , الذاكرة العاملة , قوة الانا , أساليب التفكير , الاسلوب المعرفي التأمل والاندفاع , التوجه نحو المستقبل) .
- ٢- أثر برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة .

Arabic Sources:

- Ibrahim, Belkaid and Shawky, Bouri (١٠١٧): The relationship of motivation to the level of workers - a field study at the National Oiling Institute of the Dahrn Unit, Journal of the University of Dahrn - Algeria.
- Abu Hawaij, Marwan Ibrahim Al-Khatib, and others (٢٠٠٢): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, The Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
- Joudeh, Bani Jaber (٢٠٠٤): Social Psychology, (1st ed.), Amman, Dar Al-Thaqafa for publishing and distribution.
- Al-Hasibani, Saleh (٢٠٠٩): Personal Responsibility and its Role in Private Sector Projects in Development, An Empirical Case on the Kingdom of Saudi Arabia, International Conference on the Private Sector in Development, Evaluation and Orientalism, Beirut, Lebanon.
- Al-Hassan, Ihsan, Muhammad (٢٠٠٥): Political Sociology, (1st ed.), Amman, Wael Publishing House.
- Hanna, Paul (٢٠١٢): Believe in yourself and achieve what you want, (1ed.), Harir Library for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
- Rashi, Tariq (٢٠١٢): The Role of Adopting a Social Responsibility Approach in Behind and Supporting Competitive Entrepreneurship of Business Organizations, Working Paper, The Ninth International Scientific Conference on Islamic Economics and Transformation, The Eighth Axis, Istanbul, Turkey.
- Al-Rashidi, Bashir Salih (٢٠٠٥): Psychological Counseling Stopping the Realistic Therapy Theory, 2nd Edition, Injaz International Group Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
- Al-Saud, Ratib (٢٠٠٢): Total Quality Management: A Suggested Model for the Development of School Administration in Jordan, Damascus University Journal of Educational Sciences, Volume (1٨), Issue(2).
- Al-Saqa, Aoun Moufid Abdullah (2013): Psychological motives and incentives and their relationship to the performance of workers in the field of the banking sector in the Gaza Strip "An applied study" on the Bank of Palestine (plc), (unpublished master's thesis), Gaza, College of Commerce , Department of Business Administration, Islamic University.
- Al-Sunbul, Abdulaziz (2004): Education in the Arab World on the East of the Twenty-first Century, Riyadh, Mars Publishing House.
- Al-Shabi, Lamia bint Abdullah bin Saleh (2016): Methods and Strategies for Motivation in Training, United Kingdom, International Virtual University.
- Shehata, Hassan Ibrahim, and Ammar, Hamed (2003): Towards the development of education in the Arab world between reality and the future, the Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Shehata, Hassan Ibrahim (2001): University education and university evaluation between theory and practice, Arab Book House, Egypt.
- Sardawi, Nazim (2017): Achievement Motivation among Baccalaureate Students in Light of Variables of Gender, Academic Achievement, and Academic Specialization, Dirasat Journal, Thaleji University, Issue (61).
- Smadi, Ahmad Abdel Hamid, and Othamah, Salah (2008): A developmental study of the personality scale of Jordanian university students, published research, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 6, Issue (3).
- Tahoun, Hussein Hassan (1990): Development of Social Responsibility, An Empirical Study, (Unpublished PhD Thesis), College of Education, Ain Al Shams University.

- Al-Abadi, Muhammad Issa (2006): Higher Education between Development, Accreditation and Quality Requirements (The Jordanian Experience), a paper published in the First Arab Conference on University Quality, Licensing and Accreditation Requirements, United Arab Emirates, University of Sharjah.
- Abdul-Rahman, Saad (1997): Psychometrics, 3rd Edition, Al-Falah Library, Kuwait.
- Abdullah, Abdullah (2012): The importance of self-motivation for the teacher. <https://alrai.com/article1>.
- Al-Osaimi, Razak (2005): The Art of Self-Motivation Course, sponsored by a Distance Training Center, Saudi Arabia.
- Okasha, Mahmoud Fathy, and Zaki, Muhammad Shafiq (2002): Social Psychology, Modern University Office, Azraita, Alexandria.
- Al-Qasim, Jamil Muhammad (2008): The effectiveness of a mentorship program for the development of social responsibility among secondary school students, (Master Thesis), the Islamic University, Gaza.
- Karajeh, Abdul Qadir (1997): Measurement and Evaluation in Psychology, A New Vision, (1st ed.), Al-Yazouri Scientific Publishing House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Kurdi, Riyadh (2011): Studies in Educational Administration, (1st ed.), Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, (1st ed.), Dar Al Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Murad, Salah Ahmad, and Suleiman, Amin Ali (2002): Tests and Measures in Psychological and Educational Sciences - Their Numbers and Characteristics, House of Modern Book, Cairo, Egypt.
- Al-Mujaydil, Abdullah, and others (2012): The image of the future among young people from the viewpoint of university students, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, Egypt.
- Mahmoud, Alaa El-Din Abdel-Ghani (2011): Organizations Administration, (1st ed.), Safaa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Maamariah, Bashir (2000): An Introduction to the Study of Psychometrics, (1st ed.), The Modern Library for Publishing and Distribution, Egypt.
- Al-Manabri, Fatima Abdul Aziz (2010): Social Intelligence, Social Responsibility and Academic Achievement among a Sample of Female Students of the College of Education at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah, (Master Thesis), Makkah Al-Mukarramah.
- Naguib, Kamal, and Badran, Shebel (2006): University Education, Challenges of the Future, Alexandria, Dar Abu Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.

المصادر الأجنبية :

- ❖ A anstais , Ann,(1976) : psychology Testingmc Millan , New York
- ❖ A anstasi , And Urbin, S,(1997) : Psychology Testing , 7th ed , Prentice . Hall, New York .
- ❖ Ebel , R,L , (1972) : Essential of Educational measure ment , new jersey Engle wood cliffs , Prentice- Hall .
- ❖ Gron Land ,N ,(1981) : Measurement and Eva Luation in teaching (4th ed) MacmillanPub conic N,Y, USA .

- ❖ Siegel & Shouchssy , (1996) : The aggression hi bitory of The : ghtrned sexual arousal Tournal of Personality and Social Psychology.
- ❖ Suhunk , D,(2000) : Learning theories : An educational Pers Pactiv , (2nd ed), New Jersey : Prentice – Hall , Lnc has been cited by The following.

ملحق (١) مقياس التحفيز الذاتي بصورته النهائية :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
١	احدد أهدافي قبل القيام بتنفيذها					
٢	أنفذ خطوات العمل بالتسلسل					
٣	اطمح لتحقيق أهداف مستقبلية					
٤	احتاج إلى من يساندني لتحقيق أهدافي					
٥	أجد صعوبة في البدء بتنفيذ الهدف					
٦	استعمل الكلمات التشجيعية لأحفز ذاتي على التقدم					
٧	من وجهة نظري وراء كل فشل نجاح					
٨	استثمر قدراتي وإمكاناتي في تحقيق ما اطمح إليه					
٩	رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة					
١٠	امتك الحماس الذي يحقق لي أهداف متعددة					
١١	استخدم جدول زمني لتحقيق خطوات كل هدف					
١٢	النجاح في تحقيق أهدافي يُحفزني لتحقيق المزيد					
١٣	أتدرب على التخطيط لكل هدف					
١٤	يشجعني زملائي على تنفيذ ما اطمح له					
١٥	تدربت على يد والدي في التخطيط لأهدافي					
١٦	استفاد من أساتذتي في تنفيذ ما اخطط له					
١٧	أبرمج أهدافي حسب إمكاناتي المادية					
١٨	نظرة الآخرين لي تجعلني غير قادر تحقيق هدفي					
١٩	التزم بأنظمة وقوانين الجامعة مهما كلفني الأمر					
٢٠	أنا قادر على التوافق مع الآخرين					
٢١	امتك انضباط ذاتي لسلوكي					
٢٢	اشعر أن الآخرين معجبين بأفكاري					
٢٣	يمكنني مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم					
٢٤	أغير من معتقداتي وأفكاري بما يحقق حب الآخرين لي					
٢٥	أتقبل النقد حول أفكاري					
٢٦	استطيع اتخاذ قراراتتي بقناعة					

٢٧	إيماني بالله يخفف علي المتاعب				
٢٨	أتعامل مع المواد الدراسية بمرونة حتى وإن كانت صعبة				
٢٩	اشعر بالمتعة عند مطالعة بعض الكتب				
٣٠	اختار الأماكن التي تجلب لي الفرح والسعادة				
٣١	وجودي مع المجموعة التي تجلب انتمي إليها تشعرني بالمتعة				
٣٢	امتلك القدرة على التوافق على متطلبات الحياة				
٣٣	اصنع لنفسك الفرح من خلال ما أقوم به من أعمال				
٣٤	أمارس الهوايات التي تجعلني اشعر بالمتعة				
٣٥	اربط كل ما أتعلمه بموقف يشعني بالسعادة				
٣٦	ابتعد عن كل المواقف المؤلمة وأتجاهلها				
٣٧	عندما أبدأ بتحقيق الهدف اشعر بالتفاؤل باني سأنجز				
٣٨	أفضل مطالعة مواد دراسية على أخرى لأنها تشعرني بالمتعة				

ملحق (٢) مقياس المسؤولية الشخصية بصورته النهائية :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
١	أسعى إلى تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة					
٢	أساعد الآخرين بكل ما أستطيع القيام به					
٣	اشعر بالضيق عندما أرى الآخرين غير ملتزمين أخلاقياً					
٤	أشجع زملائي ومعارفي على الالتزام بما يرضاه الله					
٥	ابلغ عن زميلي عندما أراه يغش في الامتحان					
٦	انتبه إلى الصور التي تتضمن موعظة					
٧	أرى أن أسرتي هي أكثر الأسر تؤكد على الالتزام بالأخلاق					
٨	أجد أن الآخرين لا يتقبلون النصيحة					
٩	امثل لأوامر الله ورسوله في كل جوانب حياتي					
١٠	أفضل الاستماع إلى محاضرات وبرامج دينية					
١١	اعمل بالحديث النبوي الشريف: (الكلمة الطيبة صدقة)					
١٢	أتمسك بقيمي الشخصية					
١٣	اعمل على المشاركة بالأعمال التطوعية داخل الكلية					
١٤	أحرص على احترام الآخرين أيأ كان مستواهم					
١٥	أستطيع حل مشكلاتي بمفردي					

١٦	أفضل تخصيص وقت للمطالعة كي أزيد ثقافتي				
١٧	اعمل على تأدية واجباتي اتجاه نفسي والآخرين				
١٨	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم				
١٩	أتمنى لو كنت المسؤول عن تصرفات الآخرين				
٢٠	انصح الآخرين بالمشاركة في خدمات مفيدة للمجتمع				
٢١	انبذ الشخص المحب لذاته				
٢٢	استطيع قيادة المجموعة التي انتمي إليها				
٢٣	أقوم بحملات خدمية داخل الجامعة				
٢٤	يزعجني عبث الآخرين في البيئة				
٢٥	من حق أي إنسان السير في أي مكان في الشارع				
٢٦	أساهم في حملات التوعية الصحية				
٢٧	أفضل الجلوس في الأماكن النظيفة وغير المزدحمة				
٢٨	اعمل نشرات تتضمن مواضيع عن النظافة واضعها في أروقة الكلية				
٢٩	انظم جدول داخل القاعة الدراسية لنظافة القاعة				
٣٠	أشارك في ندوات تتضمن مواضيع عن الصحة والنظافة				
٣١	انتقد الآخرين الذين يتصفون بضعف الشعور بالمسؤولية				
٣٢	ارغب بالانتماء إلى أشخاص يمتلكون الشعور بالمسؤولية نحو البيئة				
٣٣	استفاد من خبرات الآخرين ومعارفهم في الحفاظ على البيئة				
٣٤	أحافظ على نظافة مدينتي				
٣٥	التزم واتبع القواعد والإرشادات الصحية				